

7 رؤيا الملك وتأويل يوسف | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وشهد أن لا إله إلا الله أول فليس قبله شيء وآخر فليس بعده شيء - 00:00:01

وظاهر فليس فوقة شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قادر واصلي وأسلم على خير خلقه وسيد انبيائه وامام اصفيائه نبينا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد - 00:00:32

كنا مع يوسف عليه الصلاة والسلام حيث نسي صاحبه وقرينه في السجن ذكر الله فلم يذكر يوسف بشفاعة عند الملك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبت في السجن بضع سنين وقلنا ان الضمائر فيه فانساه - 00:00:51

وربه لا تعود الا على السجين قولا واحدا قولا واحدا لا تعود الا على السجين. لأن السجين هو الذي نسي ان يذكر ربه ان يذكر سيده بالمزلوم في السجن يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:01:24

ولا سلطان للشيطان على يوسف ولا على عباد الله المخلصين. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا فلبت في السجن بضع سنين اي ليس يوسف. والبعض من تلال تال تسعة كما - 00:01:46

هو معلوم في اللغة وذكر ابن كثير اقوالا لاهل التفسير آآ ان الضحاك قال اربع عشرة سنة وابن عباس رضي الله عنهمما قال اثنا عشر او اثنتنا عشرة سنة وقال وهب سبعة - 00:02:11

والله اعلم بما مكت وجملة فمكت فليس في السجن بضع سنين توحى ان السجون في هذا الوقت ما كان احد يهتم بها اصلا ولا يكتب تقرير لا عن التهمة ولا تقرير عن المدة - 00:02:37

ولا عن براءة ولا اي شيء. ارم في السجن وخلاص الى متى قرب وخلاص هكذا كان الحال من زاهر الاية ثم يوسف عليه الصلاة والسلام يتدرج في مدارج التمكين كما تدرج في مدارج الابتلاء من ابتلاء الى ابتلاء يتدرج في مدارج التمكين - 00:03:01 الله عز وجل يمكن له درجة درجة دون ان يشعر احد حتى هو نفسه لانه قال ان ربى لطيف لما شاء. ان ربى لطيف لما يشاء ما شاء الله لطيف يعني يتم تنفيذه بهذه - 00:03:30

ودون ان يشعر احد وبلطف ربى لطيف لما يشاء ما شاء الله كان ويرتب له وينزم له باشياء قد يكون زاهرها خلاف ما يتوقع العبد او ما ينتظر وهذا من ذلك - 00:03:51

يوسف عليه الصلاة والسلام من من انباء الله واصفيائه واذا لم يمكن الله لانبيائه اصفيائه يمكن لمن؟ هم اهل التمكين اصلا وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض - 00:04:11

وليمكن لهم الذي ارضى لهم فاما بالملك خلاص انتهينا يوسف في السجن وامرها الى الله يمارس الدعوة ولا يأدوا جهدا في ابلاغ الناس الحق وتليم الناس التوحيد وهو يعلم منهم المظلوم وغير المظلوم. هذا لا يعنيه. لكن يعني ان فيه بشر - 00:04:31

ويسمع والسماع في السجن ده احسن فرصة والله العزيم ان السجون عباد الله لو نزرتنا اليها نزرة اسلامية صحيحة لتخرج منها ائمة ودعابة ومصلحون لا مسيل لهم والله يخرج منها مصلحون لا مسيل لهم - 00:05:00

لان انت بتتعامل مع انسان منقطع عن الدنيا. شك فيه. اغرس فيه من المبادئ والقيم والعلوم ما يجعله انسانا نافعا لنفسه ولبلده وللناس اجمعين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف - 00:05:28

دي درجة من درجات التمكين. ايه علاقتها بيوسف؟ لا ده لها علاقة عظيمة او اي او اي. كما سترى ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع

عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسة يا ايها الملا - [00:05:55](#)

افتوني في رؤيائي ان كنتم للرؤية عابرون الملك منزعج قلق طار النوم من عينه. ليه اوضاع مقلوبة بقر نحيف ضعيف يأكل البقر
السميين واكيد الرؤية دي اتكررت مرات ومرات والملك يراها - [00:06:17](#)

مش لاقى لها تفسير ولا تأويل من نفسه لا ده اكيد جمع الملا والحاشية واي ملك له حاشية وله اصفياء ولؤم اخلاقه وغالبا بيبقو كهنة
وببرضو منتسبين للعلم وفيهم اعمال برضو شيطانية واعمال لان ده مطلوب وده مطلوب - [00:06:48](#)

اللي برضو هيكلم باسم الدين بيقى موجود. واللي بيتكلم باسم الشيطنة بيقى مؤدي دي حال الملوك. انما الخلفاء لأ طبعا بطانة كلها
بطانة خير. اما الملوك حدس ولا حرج جمعهم - [00:07:14](#)

الرؤية مزعجة البقر السمين المفروض انه يكن الضعيف. اما البقر الضعيف يكن السمين والرؤبة تيجي مرة واتنين وتلاته اكتر اقل
الملك منزعج ايه علاقة ازعاج الملك بالسجين البريء النبي النقى - [00:07:32](#)

لا مهمة جدا وطالما الملك ازعاج الامة ازعاجت. لانه هينعكس على الامة هيوريهم من وين ؟ اب ملك قلق ملك ما بينامش ملك خايف
كل ده ينعكس على الرعية مش هتستريح الرعية - [00:07:52](#)

وهوتشوفوا القرآن كشف المسألة دي ازاي الرأية مش هتستريح جاب الاول الملا لان عوام الناس مش هيعرفوا يجاوبوا. جاب الكهنة
حتى يعجبني الطاهر ابن عاشور بيقول لك ان كان تأويل الرؤيا - [00:08:18](#)

كان علم بيدرس وأشياء معروفة. وزى ما تقول سبوبة لاكل العيش كمان وقال ان وجد على اوراق البرد منقوش قواعد فك رموز
الرؤبة عند الناس دي في الوقت ده. الموجودة في الاسار بتاعتهم - [00:08:35](#)

موجودة في الاسار بتاعتهم على ورق البرد كيف تفك رموز الرؤبة؟ يعني كان علم علم بدلليل ان صاحباه في صاحباه في السجن
سألوه سأله عن الرؤبة والملك نفسه بيسأل الايه - [00:08:57](#)

الملا بتاعه عن الرؤبة. الله ده كان شيء بيدرس ممكن. علم معروف؟ ايوا علم معروف عندهم لازم الرؤبة دي بيقى لها حل لها تأويل.
والملأ مش عارف والملك منزعج. والرعية تايده - [00:09:16](#)

كل ده مطلوب؟ كل ده مطلوب. ده درجة من درجات التمكين درجة. هنحط رجلينا عليها للتمكين يوسف. تخيل دولة حيرانة. اكبر
راس فيها ما بينامش. الان. والملا بتاعه عاوز يرضيه - [00:09:34](#)

وبيت الناس على دين ملوکهم هو ده الحال بقى مين يخرج الناس من الورطة دي ؟ ازا ده هيبقى يعني ايه ؟ له بقى في القلوب ما له
قال الملك اني ارى سبع بقرات - [00:09:50](#)

يا ايها الملا افتوني في رؤيائي ان كنتم للرؤبة تعبرون. قالوا اضغاث احلام مش عارفين نركبها على بعضها الضعف كما في قوله تعالى
وخذ بيده ضعفا حزمة من الحشيش من الحطب الشائك ده تشكيلة يعني حاجة تشكيلة ممكنا يكونش لها اي - [00:10:11](#)

ضد بعضها ده الضقص حزمة كده بقى له رؤييthem يعني كلام متداخل في بعضه مش عارفين ننسقه مش عارفين نفك الرموز بتاعتها
دي. طب اعمل فيكم ايه؟ اسجنبكم يعني ولا اعمل فيكم ايه؟ طب وبعد ما تسجنوا؟ مين اللي هيحل لك المشكلة - [00:10:32](#)

ما فيش حل للمشكلة اذا فيه ازعاج وعجز وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين اتنقل الدرجة الثانية بقى وقال الذي نجا منه
ما ودك الدكر يعني تذكر حتى اني تقريبا برضو الطاهر احد المفسرين يقول اذكر - [00:10:48](#)

وقلت النساء وحصل اضمام المهم في النهاية الدنا وصل ايه؟ الامر ادكر يعني تذكر وقال الذي نجا منهم. مين اللي نجا منهم؟ السجين
اللي كان مع يوسف. وقال له اما احدهما - [00:11:19](#)

فيسيقي ربه خمرا بعد امة يعني بعد فترة من الزمن قد ايه؟ انا اميل الى قول الضحاك ان هي اربعة عشرة سنة هي دي المدة
انا اميل الى هذه المدة. مدة اهمال. ومين يهتم به اصلا؟ وهو مين - [00:11:37](#)

بيشكل ايه؟ هو اصله مش من مصر اصلا يعني جه كده واحد لجوء او يعني بيع في الاسواق. فما حدش يهتم به اصلا فانا ارى ان هي
اطول مدة والله تعالى اعلى واعلم - [00:11:59](#)

المهم وقال الذي نجا منها وادكر بعد امة يعني بعد فترة من الزمن اذا انبئكم بتاؤيله فارسلون قال له هو انت لك في التأویل؟ لأننا ما ليش بس ارسلوا لي - 00:12:14

ابعثوني هروح اسأل من عنده علم بذلك فارسلون وما قالش ارسلون الى اين؟ ارسلوني وخلاص الى يوسف ما جابش سيرة يوسف. لا حول ولا قوة الا بالله شف الخسة خسة - 00:12:32

وبعدين بضع سنين يعني افتكرت يوسف دلوقتي ايوة. لأن الناس في زحمة النعيم وزحمة الحياة اليومية والاكل والشرب والطرف بينسوا المظلومين اصلاً بنسوهم بدعوة بنسوهم باي حاجة. ما هو كله عنده اللي شاغله - 00:12:53
فقال ارسلوني طب يرسلوك فين؟ ما جابش حتى سيرته. ما قالش ارسلون الى يوسف. طب قل حتى اسمه يا اخي يقول ارسلوني الى يوسف انا جربته مسلا ابداً فارسلوه خلاص القرآن يطوي الصفحات وارسلوه. اكيد الملك قال ارسلوه. شف هيروح يجيب ايه ويعمل ايه ده - 00:13:15

فذهب الى يوسف يعني الصفحات انطوت بسرعة من القصر فجأة لقيناه فين؟ لقيناه في السجن من القصر الى السجن. اكبد طبعاً في احداس وقرار صدر وهو هيروح وهيروح راكب ولا ماشي ولا ولا. والمسافة قد ايه. كلام كتير اويء لا - 00:13:36
تعنينا في شيء. المهم وصل الى السجن يوسف ايها الصديق. الله! ايها الصديق! تعرف ايها عن الصديق؟ ده انت من قوم لا يؤمنون بالله ولا اليوم الاخر ايش عرفت بالصديق والصديقين؟ الصديق ده صفة وصل لاعلى مقامات الصدق - 00:13:55
كما قال تعالى عن مريم وامه صديقة والرسول صلى الله عليه وسلم والرسول عليه الصلوة والسلام لو خليفة الام اجمعـت على انه الصديق اعلى مقامات الصدق. فاولئك مع الذين انعم الله - 00:14:19

وعليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. يوسف ايها الصديق صديق لانه جربه صادق قال اما احدكم فيسقي ربه خمراً وصدق اهو انا اهو انا اللي سقيته خمراً وانا اللي رجعت تاني كل - 00:14:39
الكلام اللي قاله يوسف صح يبقى صادق لأ صديق ده صديق يوسف ايها الصديق افتتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبعين سبنلات خضر وآخر يابسات. لعلي ارجع الى الناس. ركز - 00:15:04

الى الناس. الله! هو انت جاي من عند الناس ولا جاي من عند الملك؟ جاي من عند الملك ايه دخل الناس؟ طب ما تقول لعلي ارجع الى الملك لعلي ارجع الى الملك. ولكن لعلي ارجع الى الناس - 00:15:30
لعلهم يعلمون. ليه؟ لأن القضية قضية بقت قضية مجتمع مش مالك قلقان لا ده الملك خلقه الملك انعكس على الرعية وعلى الناس.
الناس في غم هل هي يعني حزينة على الملك؟ لأ ممكن يكون قلب عليهم الترابيزة زي ما بيقولوا - 00:15:49
يا تحروا لي اللغز ده يا اولع فيكم يولع فيهم وانا اولع فيكم انتم ايه يعني؟ انتم مين انتم اصلاً؟ ولا لكم لازمة في نزر الملك. يعني زي الرعية عند الملك ولا حاجة - 00:16:10

ما لهاش اي وزن ولا ثقل. في يوسف بيقول لعلي ارجع الى الناس. طب ما تقول لعلي ارجع الى الملك ما هو اللي باعـتك الملك هو اللي باعـتك الفلاح فلانـي ولا النجار العلاني لا لا ما هم دول الناس. لكن لا - 00:16:26
لما ارجع بالتأوـيل بـتـاعـك يا يوسف هريـح الرعـية وهـريـحـ الملكـ والنـاسـ كلـهاـ تـهدـىـ بـقـىـ اـنـبـسـطـ وهـيـنـامـ بـقـىـ وـمشـ هـيـبـقـىـ قـلـقـانـ كلـ دـهـ هـيـعـمـلـ اـيـهـ ؟ـ ماـ هوـ خـلـيـ بالـكـ شـفـ بـقـىـ الرـؤـيـةـ دـيـ ياـ اـخـوـانـيـ هـزـهـ الرـؤـيـةـ وـالـلـهـ الـذـيـ رـفـعـ السـمـاءـ بـالـعـدـمـ منـ اـقـوىـ جـنـودـ اللهـ - 00:16:42

لنـصـرـةـ يـوسـفـ.ـ الرـاـيـةـ رـؤـيـاـ الـمـلـكـ مـنـ اـقـوىـ الـجـنـودـ لـنـصـرـةـ يـوسـفـ.ـ ليـهـ؟ـ لـاـنـهـ مـخـلـيـةـ كـلـ يـلـفـ حـوـالـيـنـ نـفـسـهـ وـاـكـبـرـ رـاسـ فـيـ الـبـلـدـ مـشـ عـارـفـ رـاسـهـ مـنـ رـجـلـيـهـ عـشـانـ تـعـرـفـ انـ جـنـودـ اللهـ - 00:17:08

لا يـعـلـمـهاـ الاـ هـوـ الرـعـبـ القـلـقـ الـهـمـ هـمـ.ـ ماـ هوـ مـاـ لـكـ مـشـ عـارـفـ رـاسـهـ مـنـ رـجـلـيـهـ وـتـيـجيـ لهـ فـيـ المـنـامـ.ـ وـتـانـيـ وـتـالـتـ.ـ ماـ هوـ دـهـ جـنـديـ منـ جـنـودـ اللهـ لـنـصـرـةـ الـحـبـيـسـ الـلـيـ ماـ حـدـشـ رـاضـيـ يـرـزـكـهـ بـالـخـيـرـ.ـ حـتـىـ السـجـيـنـ الـلـيـ كـانـ مـعـكـ مـشـ رـاضـيـ يـجـبـ اـسـمـهـ - 00:17:29
تخـيـلـ!ـ طـيـبـ هـنـخـلـيـ الـبـلـدـ كـلـهاـ تـلـفـ حـوـالـيـنـ نـفـسـهـ.ـ بـجـنـدـ الـقـلـقـ بـجـنـدـ الرـعـبـ تـمـكـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـمـكـنـ لـاـوـلـيـاءـهـ بـمـاـ شـاءـ وـكـيـفـ شـاءـ يـبـقـىـ

اللي في الحرية الانين. اكيد يوسف كان بينام بملئ جفونه في السجن. الساعة اللي كان بينامها في منتهي الراحة - [00:17:56](#)
والساعة اللي صححة في الذكر والطاعة والعبادة والدعوة الى الله. والساعة اللي بينامها بينام والملك ما بينامش. اللي في الحرية اللي على السراير اللي على الحرير. قلقانين وخايفين جند عظيم من جنود رب العالمين. الرؤيا ايوة رؤية. رؤية يراها في المنام -

[00:18:26](#)

مش مش اسلحة ولا مدرعات ولا حاجة. حاجة تخشن جوة العقل وامتنى ؟ ساعة النوم. ما فيش نوم ده جند؟ ايوة والمظلوم نايم
ومرتاح لا تزلمن ازا ما كنت مقتردا - [00:18:51](#)

فالظلم ترجع عقباه الى الندم تنام عيناك والمظلوم منتبا يدعوك عين الله لم تنم جندي يا اخوانا جندي يهيج ناس لا الحشية
عارفة تحل. والملك قلقان والرعية تيهه لنصرة المظلوم - [00:19:12](#)

يا عبدالله ما عليك الا ان تلزم الطريق بس وفوض امرك الى الله ما تبيك تفكك في انتقام ولا ولا سبها لله سبحانه وتعالى يديرها
كيفما شاء. بشرط ان تكون على المنهج فقط - [00:19:39](#)

كن على المنهج اتركوا الباقى له سبحانه وتعالى ايها يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبعين سنبلاط
حضر واخر يابسات. لعلي ارجع الى الناس وكما قلت لكم تأملوا كلمة الناس - [00:19:57](#)

ومين اللي باعت السجين ده لعلهم يعلمون انزرك الى الكريم ابن الكريم ابن الكريم كيف افاده كيف افتاه وتعلم اقول ما
سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. قال - [00:20:21](#)

هذه هي فتوى يوسف واجابة يوسف. افتنا في سبع بقرات. هذه فتوى يوسف قال يزرعون سبع سنين دأبا. كده على طول! الله خلي
بالك يوسف لما كان بيتكلم مع المساجين قبل ما يجاوبهم علمهم درس - [00:20:50](#)

اما ما علمش الواد ده ليه؟ ما هو كان موجود معه طب ما قلوش ليه اجاب يوسف اول حاجة بقى اجاب يوسف دون تعنيف
للسجنين ولا اشتراط اول حاجة اجابه - [00:21:13](#)

دون ان يعنيه. طبعا ساعة ما شافه قال له اخص عليك مسلا يا قليل الاصل يا خسيس المدة دي كلها وما انتاش فاكر ان فيه واحد
كان معك اسمه يوسف - [00:21:31](#)

جاي لي دلوقتي كان يقول كده. لكن لا ده مش يوسف احنا نعملها اه لكن الاعلى منه شوية ومش الانبياء برضه الاعلى منا شوية ما
يعملوهاش. احنا نعملها عشان مستوانا تحت - [00:21:45](#)

معنده و قال له تنساني ازاي بضع سنين؟ تنساني بضع سنين وجاي فاكرني دلوقتي ما عنده ولا اشتراك ممكن يقول له طبعا هو
هيجاوب انما كان يقول لي عشان اجاوبكم - [00:21:59](#)

لي شرط كذا وكذا. اطلع الاول. شرط مسلا وامسك منصب امسك منصب في البلد دي. ما انتم لكم محتاجينا اهو بقى. انت ما
انت جاي تقول لي لعلي ارجع الى الناس. طيب انا هامسك منصب على الناس - [00:22:23](#)

وحق زي ما دخلتوني زلم امسك منصب قبل ما اجاوبكم ليه شرط وارجع قل لسيدك كده. شرطه كذا. وسيده لازم ينصعلي الشرط
يقدر يقول له هندي له تأبيدة لو ما جاوبتش تأبيدة ما هو كده كده قاعد ومش مجاوب. وحل انت بقى. حل المشكلة انت - [00:22:40](#)

سيده محتاج نعله ملك البلاد محتاج نعل يوسف مش علم يوسف بس محتاج نعل يوسف. هو ده كده العزة لله ولرسوله مؤمنين ما
شتريتش بيقى لعنا في صاحب السجن ولا اشتراط على الناس - [00:23:04](#)

الامر الثاني ان يوسف عليه الصلاة والسلام اجاب بما علمه الله وما كتمش العلم ما اتكتمش العلم لان فعل العلم لا يكتم
وانشره في اهله وفي غير اهله - [00:23:28](#)

واحد ما يستحقش الفتوى افتية برضه هياخد الفتوى وآآ مش هينفذها. انا علي اجاوبه ده علم ربنا علمني لازم اجاوبه بيقى اجاب
ولم يكتم العلم. الامر السادس لم يقابل يوسف السيدة بمثابتها - [00:23:48](#)

ما هي دي سيدة كبيرة جدا. انت انت وبلدك كلها تزلموني كل السنين دي عالاقل مش هجاوبكوا على السؤال الا بعد مدة زي اللي انا

قعدتها في السجن مسلا يعني يبقى جزاوه سيئه - 00:24:09

سيئه مثله ويبقى كده ما زلمن، ما زلمن، انتم قعدتوني هنا اربعناشر سنة انا باقول باميل للرأي ده يعني. رأي الضحاكة اربعناشر
قعدت له اقامة بعد اربعناشر سنة تعالوا وانا اجاوبكم - 00:24:28

كل بعد اربعناشر شهر بعد اربعناشر يوم يا راجل! خلاها اربعناشر يوم. هاجاوبكم! ابدا! ابدا! ما قابل السيئة بمثلها. انما قابل بالاحسن
ودي اخلاق الانبياء ثم الاولياء الكرماء وحق فيه حديث رسولنا عن عبدالله بن عمر الكريم - 00:24:47

ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم كريم والله. لا يقابل السيئة بمثلها الامر الرابع في فتوى
يوسف عجيب جدا كان ممكن يقول له تزرعون سبع سنين - 00:25:13

فيأتيكم خير وتزرعون سبع سنين فلا يأتيكم خير سبعة سنين يأتكم خير سبعة سنين وفيه يغافل الناس وفيه يعصون كده اجابة يبقى البقر
وال حاجات دي كلها زراعة. وخير وثمر. خلاص كده اجاب. لكن لا - 00:25:37

يوسف الله اكبر اجاب اجابة تفصيلية. طب واحدا مش محتاجين التفصيل ده لكن ده خدوه مني بقى. تمكين تمكين لانه لما يقول لهم
هتزرعوا سبع سنين بيتهلكم خير وسبعين سنين ما فيش خير. وبعد كده بعد الاربعناشر في سنة فيها خير او - 00:25:58

فيه خير برضو طب هيعلموا ايه في الاربعناشر سنة؟ مش عارفين مش عارفين برضو المشكلة ما اتحلتش فازا به يفصل يعني
يخللي الفتوى عملية وكون الفتوى تيجي عملية دي فيها اكتر من ملحز لنا احنا كمسلمين. هو مين اللي بيتكلم الاول - 00:26:19

اللي بيكلم يوسف عليه الصلاة والسلام ومين يوسف نبي والانبياء دول لهم ورثة صالحون في كل زمان ومكان. بيحملوا محلهم. ويقوموا
بدورهم فيقوم يقول له فما حصدتم بذروه في سنبه - 00:26:47

الا قليلا مما تأكلون اهو ده بقى التفصيل والشغل العملي الملحز الاول في الكلمتين دول ان الاسلام دين ودولة الاسلام دين ودولة الاية
دي فيها تخزين وفن التموين علم التخزين والتموين خباء الزراعة - 00:27:12

طاعة يقرروا الاية دي ويشفوفوا فيها ايه ويتعلموا. خباء التمويل اقرأوا الاية ويتعلموا وعشان نعرف ان دينا مش ايات تقرأ في
المحاريب او ايات ما لهاش علاقة بالواقع. لأن اسلامنا دين ودولة. طب غيره ولا دينه ولا دولة - 00:27:45

ما عدا الاسلام لا دين ولا دولة. اما الاسلام دين ودولة كل حاجة مطلوبة والدين ينزم الاثنين. ينزم دنيا الناس وآخرى الناس ايه بقى
جاب السنبل والكلام ده كله؟ السنبل ايوة والقشر بتاعه ايوة والحبوب؟ ايوة - 00:28:16

اجابة يوسف اللي في السجن فيها حياة لشعب باكمله يبقى قد يكون في السجناء من عنده خطط ده ملحز برضه في الاية لانه يوسف
اجاب الاجابة دي وهو جوة بين الاربع جدران - 00:28:41

ما جاوبهاش وهو قاعد كده يعني في الشط ولا بتاع لا وهو بين اربع جدران تعطينا الاية ان السجون قد يكون فيها من على يده
حياة الناس اجمعين واللي في الحرية قد يكون على يده هلاك الناس اجمعين - 00:29:02

لان الاجابة بتاعة يوسف فيها حياة للناس وعدم الاجابة فيها موت والملحaz الآخر في اجابة يوسف عليه الصلاة والسلام ان
الخبرة والاسلام صنوان بمعنى ايه؟ عندنا واحد خبير في اي فن من الفنون او اي باب من ابواب العلم. خبير في الطب خبير في
الصناعة خبير في الزراعة خبير في - 00:29:28

خبير في اي حاجة وما عندوش اسلام لا خير فيه. لا في نفسه ولا لوطنه ولا لاي حد. كان نفع نفسه انما نص خبرة او خبير اخر برضه
وعنه اسلام ودين هو ده اولى الناس بالناس - 00:30:03

وده اولى الناس ان يقدم والثاني يؤخر ويهمل اصلا ولا يلتفت اليه. لأن يوسف رمز للإسلام رمز للصلاح وبيتكلم هل كان يوسف له
علاقة بالزراعة؟ يعني كان بيفلح مسلا ابدا. ده هو جه من بلاده - 00:30:23

مع اخواته الى الجب من الجب الى القصر من القصر الى السجن القرآن ما لناش لا زرع ولا ما زرعش بس بيتكلم زي ما قلت لكم لان
بيتكلم بدين والدين والاسلام دين ودولة. دين - 00:30:42

ودولة بيتكلم بقى في موضوع الزراعة. وبيتكلم في موضوع تخزين المحاصيل مين اللي بيتكلم رمز الاسلام في البلد دي؟ ما فيش

غيره. بيقى كده الخبراء الصالحون اللي عندهم اسلام هم دول اللي يمسكوا على المناصب - [00:30:57](#)

خبير ولا يعرف اسلام ولا يعرف يصلحي ولا عنده دين اصلا بنقصه ولا يمسك يشغل اي منصب لان انه لا خير فيه لنفسه. كم نفع بخبرته نفسه؟ اللي اضاء اللي اختبر المصابيح واضاء الدنيا قبره ملزم عليه - [00:31:21](#)

لاني ما ماتش على اسلام وغيره وغيره فلازم يا اخواني هنا الاية بتقول لنا يا مسلمين يا ناس الاولى بادارة اموركم اهل الدين والتقوى والصلاح ايا كانت خبرتهم بقى. كتيرة شوية مش مشكلة. مش هي دي القضية. ليه؟ لانه كما قال رب - [00:31:41](#)

والعزة واتقوا الله ويعلمكم الله انما لو مش هنتقي الله قال لنا في اواخر سورة غافر وفرحوا بما عندهم من العلم فلما رأوا بأستنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأستنا - [00:32:06](#)

العلم لا يغنى لا يغنى ابدا لوحده لازم دين معه لازم يديني اخواني في كل فنون الحياة و المجالات الحياة يقدم صاحب الدين والعلم ده اما علمه ما عندوش دين لا يقدم ابدا ولا حد يلتفت له ولا ياخد منه حاجة اصلا ما لوش لازمة - [00:32:31](#)

ما لوش لازمة. كان نفع نفسه في يوسف عليه السلام يجيب بها المنطق يؤخذ من اجابة يوسف التفصيلية العملية لانهم بيقول له هتخرجوا من الازمة دي بالطريقة اللي هقول لكم عليها - [00:32:51](#)

فيها هو واسق انه هيخرج هو واسق انه هيخرج من السجن. بس انا بقول عشان تروح تبلغ هتعملوا الخروج من كان قلت لكم كان ممكن يجاوب اجابة نزرية يحلوها زي ما يفسروها زي ما يفسروها. لأ هنعمل واحد اتنين ثلاثة - [00:33:09](#)

فما حصدتم في السبعة. الاول الارض بتنتج ومصر ما شاء الله فيها خير وطالع منها الخير. سبع سنين. فما اصبتم فزروه في سنبله وبحكم ان الاسلام دين ودولة اهي برضه في سنبله دي فيها التخزين الامن للحبوب والتخزين - [00:33:28](#)

العلم اللي خالي من المخاطر طب نقدر النهارده بتوع الزراعة يعملوا حاجة زي كده ولا واشوف الكتاب المرجعي اللي جايده من البلد الفلانية ولا استاز البروفيسور اللي ما بيعرفش يتوضى في - [00:33:52](#)

فلان الفلاني بيقول ايه في الكتاب بتاعه ويطبق. انما رسوله ولا قرآن بيقول ايه؟ لا لا الكلام ده. اقروه انتم في الصلاة. طب بالله عليكم حد بيطبق الكلام ده على مستوى العالم الاسلامي. فزروه في سنبله. انما اقول لك ايه؟ هنجيب حباية - [00:34:06](#)

اه بتاعة السوس اللي العيال الشباب بيأخذوها وينتحروا بنجيب حباية من بتاع السوس ونحطها في القمح عشان ايه ما يسوش. ياه ايه العلم ده! طب ما تخلوه في سبني زي ما قرآن قرآن طب هنحطه فين؟ يا سلام هنحطه فين؟ مش السنبل بس احنا عاوزين السنبل بس. ويقعد زي ما يقعد - [00:34:25](#)

يقعد اربعتاشر سنة في سنبله مش جروا له حاجة. تخزين امن. تخزين امن للحبوب قيس عليها بقى كل حاجة. عاوز تحفظ الفول فترة طويلة خليه في قرونها. الفاصلolia واللوبia خليها في قرونها. وهكذا. زروه في سنبله. وما تحطش كيماويات. ما تحطش - [00:34:49](#)

عليه هو كده الذرة خليه في غلافه في غلافه تخزين امن تخزين امن. القرآن قال لنا عليه. ناخد به لا لا احنا احنا نشوف الكتب فيها ايه. طب ما تشوف القرآن برضو. لا لا - [00:35:09](#)

القرآن ده يا عم ده اقروه اقروه براحتكم. مش تبعنا. مش تبعنا يعني احنا احنا مع العلم. فاسألوا اهل الذكر. الله اكبر. طب ما هو ده. ما هو ده - [00:35:25](#)

فكرا ما هو بس ده الاعراب بقى. الاعراب والزهد في هذا القرآن العظيم زهد. لا ما بنلتفتش في اي حاجة. اي السنة نفس الكلام. طب بالله يعني انا استحلفكم بالله هل يجرؤ طبيب مسلم على مستوى العالم الاسلامي كله في مؤتمر طبي على مستوى العالم تزمه منزمه الصحة ولا - [00:35:35](#)

غيره ولا غيره يجرؤ يقول احنا ممكن نعالج الفشل في الكبد والجاجات البطن ديت يعني بلبن الابل وبول الابل اتحدى هيترفرد من النقابة وكل الصحف هتكتب عليه وهيتهكموا منه ويقول لك ده المفروض يروح مستشفى الامراض العقلية. ايه ده! هنعالجه - [00:35:57](#)

وبل بين وبول. اقول لهم ده عند في اصح الاحاديس عند الرسول عليه الصلاة والسلام لا لا هل يقرؤ؟ ما يجروش. القيامة هتقوم عليه. والدنيا كلها هتتهكم منه لكن نقول اللي في الكتب بتاعتهم بس اما في كتب محمد صلى الله عليه وسلم وفي القرآن لأ ما تجيبيش سيرة الكلام ده ما تجيبيش سيرة الكلام ده او - [00:36:22](#)

التخزين. تخزين امن للحبوب بدون انت عارف الحشو بتاع الحباية اللي بيحطوها في الغلادي. اذا كانت بتموت العيال في لحزة. الواد خدها او البت تاخدها ما بيروح المستشفى يقولوا خلاص عوضكم على الله. الله! يعني هي هتسيب الحبوب من غير ما تضرها برضوا مين قال لك ان هي مش هتضروا - [00:36:48](#)

والضر اكلها. مين المال؟ ايه المانع يعني؟ مين ايه المانع؟ فالتخزين الامن اهو موجود اهو. قال لهم تزرعون سبع سنين دأبا متواالية الارض تتنج تتنج فما حصدتم فذروه في سنبله - [00:37:08](#)

االا قليلاً مما تأكلون. وقليلًا مما ادي خبرة التموين. خبير في الزراعة. خبير في التموين. كلوا قليلاً قليلاً. ما تشعوش قوي كلوا نص بطん بدل ما تلات وجبات خلوهم وجبنين. الغوا وجبة. ليه؟ ده احنا هيجي لنا سبعة ما فيش اصلاً محصول. نزرع الارض - [00:37:25](#) اكل التقاوي وما يطلعش محصول وناكل من الرصيد بيقى لازم نعمل حسابنا للسنين. الله! طب ما نستورد يا يوسف! الله! ما نعرفش ما نضمتش حد يديننا ولا ما يديناش! وما - [00:37:49](#)

اشي تحت رحمة حد ليه ما جيش سيرة الاستيراد؟ نستورد قمح من هنا لأ احنا ضامنيه. ضامنين اللي هيجبوا لنا ده هيجبوا في ايه ما جابش سيرة الاستيراد ليه؟ احنا عاوزين ناكل من عندنا. ناكل من قمحنا. فكلوا بدل ما تأكلوا تلات وجباتكم لقمتين - [00:38:03](#)

فزروه في سنبله الا قليلاً مما تأكلون. وكلوا كده يعني. عشان نكمل ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس. بعد الازمة دي كلها بقى هييجي عام خير بقى. يغاثوا الناس يعني ينزل المطر الغي - [00:38:25](#)

وفيه يعصرون هييقى بقى فيه محاصيل ونعصر زيت ونعصر آمسلا عصاير وقبلة برضو يعني يحلبون لأن الحليب بالعصر بيعصر سدي الایه الحيوان فينزل اللبن بييجي بقى الخير فاللهم يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:38:42](#)

قام بكل الدور ده وقال كل الكلام ده هو فين؟ بين الاربع جدران صاحب السجن هياخد كل ده ويروح لمين ويروح للعزيز ويقول له بقى انا جبت لك تأويل الموضوع كزا كزا كزا - [00:39:08](#)

اكيد طبعاً الرجل ايه هيرتاح والملك هيرتاح والرعية هترتاح فسر طبعاً السنين بالبقر او البقر بالسنين سبع بقرات ثمار سبع بقرات سمالي فسرت بالسنين لأن البقر هو اللي بيحرس الأرض. ولما يحرس الأرض هيطلع المحصول وتطلع الغلات - [00:39:24](#)

فدي هي دي. بيقى فسر البقر بالسنين الرخاء وبرضو البقر العجاف بالسنين اللي مش هييقى فيها ايه؟ محصول ولا خير ورجع طبعاً صاحب السجن يخبر الملك والملك حسان الاجابة - [00:39:54](#)

سليمة مائة في المائة وارتاح لها يعمل ايه بقى الملك؟ ما كنش عنده شيء من العقل كنس كل الكهنة ورمائم في السلة وكل الحاشية دي اترمت في السلة ما لهاش لازمة بقى - [00:40:14](#)

لانه ما ينفعوش اصلاً هم عندهم ايه؟ عندهم كهانة وعندhem نصب وعندhem احتيال ما عندhem علم. وهيجيب واحد بس يحل محل الحاشية دي كلها وقال الملك ائتوني به ائتوني به. انا عاوزه بقى. طب واحنا لازمتنا ايه؟ كلهم ما لكوش اي لازمة - [00:40:32](#)

ائتوني به هو المخرج فالصلاح النقى بكل زمان وفي كل مكان هو الاولى بالانتقاء اذا اخر اهل الصلاح والتقوى وقدم اهل الفسق والضلال لا تنتظر خيراً ابداً اللهم ردنا الى دينك رداً جميلاً. اللهم ردنا الى دينك رداً جميلاً. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا وعن والدينا وعن من له حق - [00:41:00](#)

حق علينا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وسجن الموحدين يا ارحم الراحمين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكرو الله بذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:41:35](#)

00:42:00 - پا